

فاعلية برنامج ترويجي رياضي بمشروعات " تطبيقات في التدريب الرياضي "علي الانتماء الوطني لدي أطفال الشوارع بمدينة المنيا

ا.د/ وجدي مصطفى الفاتح¹
ا.د/ بهاء الدين عبدالرحمن محمد**
د / شيماء نور محمد***
/ طه أحمد عبد المجيد****

مقدمة ومشكلة البحث :

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو الإنساني على الإطلاق، فهي تمثل الدعامة الأساسية للمراحل النمائية اللاحقة، فيها تتحدد ملامح شخصية الطفل، وفيها تتشكل قدراته واتجاهاته نحو ذاته، ونحو العالم الخارجي، وفيها أيضاً يتعلم مفاهيم التعاون والعطاء والإيثار والالتزام والانتماء.

ويشير احمد حجازي (2013) الى أنه يجب التأكيد على أهمية إشباع الحاجة للانتماء الوطني لأطفال الشوارع، موضحاً أن إهمالها يؤدي إلى وقوع الفرد في دائرة الاغتراب النفسي الذي ينتهي بنبذة للمجتمع والسلطة والخوض في الانحرافات والانخراط في دائرة العنف التي لا تنتهي (حجازي 2013 : 45)

هذا ويمثل الانتماء إحدى الحاجات الضرورية في حياة الإنسان والتي ترجع جذورها إلى خبرات الطفولة، فالطفل يعي أن بقاءه وإشباع حاجاته رهن بارتباطه بوالديه، وتعلقه بهم، وارتماؤه في أحضانهم، واقترابه منهم، وانتماؤه إليهم، ثم تعمم الحاجة إلى الانتماء الأسرى لتشمل الانتماء إلى جماعات أخرى كثيرة تحقق أغراضاً مشابهة لما تحققه الأسرة، أو تشترك معها في تحقيقه (طه فرج وآخرن 2005 : 315-316)

ويشير " بهاء الدين عبد الرحمن, رمضان عبد العال وآخرون " (2015) الى البرنامج الترويجي الرياضي بأنه هو ذلك النوع من النشاط الذي تتضمن برامجه العديد المناشط البدنية والرياضية كما أنه يعد أكثر أنواع الترويج تأثيراً علي الجوانب البدنية والفسولوجية للفرد الممارس لأوجه الأنشطة التي تشتمل علي الألعاب والرياضات (بهاء عبدالرحمن, رمضان عبدالعال وآخرون 2015 : 59) .

ويذكر " محمد الحماحمي وعائدة عبدالعزيز " (2001) نقلاً عن " تريزا ولانسكا olanska ,Teresa " إن للترويج الرياضي العديد من القيم ومن الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها للمشاركين في الأنشطة المختلفة ، والتي من أهمها تعويض نقص الحركة البدنية للفرد والناتج عن التقدم التكنولوجي الذي لحق بهذا العصر، مما أدى إلى تقليص حركة الإنسان، التخلص من الوزن الزائد أو البدانة التي تنتج عن الإفراط في تناول الطعام والنقص في الحركة البدنية، تحسين وتطوير الحالة الصحية للفرد، الترويج عن النفس والتخلص من التوتر العصبي (محمد الحماحمي وعائدة عبدالعزيز 2001 : 90

* أستاذ التدريب الرياضي بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا
** أستاذ ورئيس قسم الترويج الرياضي بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا
*** مدرس بقسم الترويج الرياضي بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا
**** باحث اجتماعي لدى مؤسسة أطفال بلا مأوى

(.
ومن خلال ما سبق وبعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات التي تناولت اطفال الشوارع بالبحث والدراسة وجد الباحثون ندرة في الابحاث التي اهتمت بتصميم برامج ترويحية رياضية علي الانتماء الوطني لدي اطفال الشوارع بمدينة المنيا لهذه الفئة المهمشة والتي تحتاج الي تنمية الانتماء الوطني لديهم نظرا لشعورهم بالحرمان الأسري كما لاحظ الباحثون سلوكيات مختلفة غير مقبولة لهؤلاء الاطفال وعدم شعورهم بالانتماء الاسري والميل الي الفوضى والسلوك العدواني ومن الدراسات التي اهتمت بهذه الفئة، دراسة مينورا محمد (2017)(14)، ودراسة ايمان عبدالعزيز (2015)(3)، ودراسة رمضان عبدالعال (2018)(7)، ودراسة ياسمين محمد (2017)(15)، ودراسة فالس (2008Falls, (16)، ودراسة يونج (2008Youngs, (22)، ودراسة صبحي سراج (2010)(8)، مما دعا الباحثون الي اجراء هذه الدراسة التي تتضمن التعرف علي فاعلية برنامج ترويحي رياضي بمشروعات " تطبيقات في التدريب الرياضي " علي الانتماء الوطني لدي اطفال الشوارع بمدينة المنيا .

أهداف البحث:

هدف البحث الي التعرف علي فاعلية برنامج ترويحي رياضي بمشروعات " تطبيقات في التدريب الرياضي " علي الانتماء الوطني لدي اطفال الشوارع بمدينة المنيا .

فروض البحث:

1. توجد فروق دالة إحصائياً ما بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في الانتماء الوطني لدى عينة البحث .
2. تختلف نسب التغير المئوية لدرجات القياسات القبليّة عن درجات القياسات البعديّة لأفراد عينة البحث في الانتماء الوطني لدى عينة البحث .

أهمية البحث :

يمثل البحث الحالي أهمية خاصة على المستويين النظري والتطبيقي، فهو على المستوى النظري يحاول إلقاء الضوء على موضوع مهم وحيوي هو موضوع اطفال الشوارع، حيث ينتمون إلى مرحلة عمرية مهمة هي مرحلة الطفولة المتأخرة، وهي مرحلة تتميز بالهدوء والاستقرار الانفعالي، والاندماج مع الجماعات، واستدخال القيم والمعايير والأعراف والتقاليد المجتمعية، مما يجعلها مرحلة خصبة لتنمية الانتماء الوطني لديهم، أما على المستوى التطبيقي فإن الدراسة تقدم برنامجاً ترويحياً رياضياً يمكن الاستفادة منه في تنمية الانتماء الوطني لدى اطفال الشوارع .

المصطلحات الواردة في البحث :

أطفال الشوارع :

تطلق الامم المتحدة على اطفال الشوارع الأطفال الهامشيين أو المهمشين، أطفال بلا أسر، المشردين الصغار، الجانحين، أطفال بلا مأوى، الأطفال المخدولين، أطفال العراء، وهناك الكثير من التسميات المحلية في كل دولة حيث يعرفون : في بولونيا باسم دود الخشب، وفي نابولي باسم راس المغزل، وفي بيرو باسم طائر الفاكهة وفي كولومبيا باسم أولاد الغبار أو ألقنفذ وفي بوليفيا باسم الفئران وفي ريو باسم المجرمين الهامشيين وفي رواندا باسم أولاد السيئين وهي نفس التسمية في فيتنام وفي هندوراس باسم المتمردين الصغار وفي زائير العصافير وفي الكونغو الجوالين جميعها تسميات تعكس الثقافة الشعبية السائدة في كل مجتمع إلا أنها جميعا تتفق في تأكيد الوضعية المتدنية والهامشية للأطفال والنظرة السلبية من المجتمع العام . (20)

البرنامج الترويحي الرياضي :

هو مجموعة الأنشطة الترويحية الرياضية المنظمة تحت إشراف رائد ترويح من أجل تحقيق أهداف ترويحية ألا وهو تغيير سلوك المشاركين أثناء وقت الفراغ إلى سلوك أفضل وذلك عن طريق تنمية معلومات ومهارات وتكوين اتجاهات إيجابية نحو شغل وقت الفراغ (تهاني عبدالسلام 2001 : 71)

الانتماء الوطني :

يشير ليفت وآخرون (, 2009Levet et al.) إلى أن الانتماء الوطني هو شعور الفرد بأنه عضو في بلد معينة ينتمى إليها، ومتوحد معها، ومقبول منها، وله وضع آمن بينها، ويتبنى مجموعة من القيم التي ترضيها تلك البلد (, 2009Levet et al. : 8)

الدراسات السابقة :

1- دراسة رمضان محمود عبدالعال (2018) (7) وعنوانها " تأثير برنامج ترويحى لألعاب الخلاء الترويحية علي السعادة لدي أطفال الشوارع للمرحلة العمرية من (9-12) سنة بمدينة المنيا", وهدف البحث الى التعرف على تأثير برنامج ترويحى لألعاب الخلاء الترويحية علي السعادة لدي أطفال الشوارع للمرحلة العمرية من (9-12) سنة بمدينة المنيا, واستخدم الباحث المنهج التجريبي, وتمثلت عينة البحث في مجموعة من اطفال الشوارع بمحافظة المنيا في المرحلة السنية من 9 : 12 سنة, وتمثلت اهم نتائج بالبحث في : وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في ارتفاع معدل السعادة للعينة, وأوصى الباحث بالاستعانة بالبرنامج المقترح لاطفال الشوارع وتعميم التجربة .

2- دراسة ياسمين محمد عبدالهادى (2017) (15) وعنوانها " برنامج ترويحى لاكساب التوافق الاجتماعى لدى اطفال الشوارع", هدف البحث الى التعرف على تأثير برنامج ترويحى على اكساب اطفال الشوارع التوافق الاجتماعى, واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بطريقة المجموعة الواحدة لمناسبته لموضع البحث, وتم اختيار عينة البحث الاستطلاعية من نشاط اطفال قد الحياه التابع لجمعية رسالة فرع المنصورة حيث اجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها 10 اطفال من المجتمع الاصلى للبحث وخارج عينة البحث الاساسية, تم اختيار عينة البحث الاساسية بالطريقة العمدية من اطفال الشوارع بنشاط اطفال قد الحياه التابع لجمعية رسالة فرع المنصورة ، وبلغ عددهم 30 طفل من (9-12) سنة وكان من اهم النتائج ان نظام المجموعة التجريبية فى تنفيذ البرنامج التربوي ادى ذلك الى اكساب التوافق الاجتماعى لاطفال الشوارع.

3- دراسة "مينورا محمد علي الدسوقي" (2017) (14) وعنوانها "تأثير النشاط الرياضي على السلوك الانفعالي والاجتماعي للأطفال المحرومين اسريا من 9 الى 12 سنه" هدفت الدراسة الى التعرف على اثر برنامج تعليمي للأنشطة الرياضية على مظاهر السلوك الانفعالي والاجتماعي ويتم ذلك عن طريق وضع برنامج تعليمي للأنشطة الرياضية و بناء مقياس السلوك الاجتماعى للأطفال المحرومين اسريا من 9 الى 12 سنه واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعه تجريبية واحده واشتملت عينه البحث على مجموعه من أطفال مؤسسات الايواء بالمرحلة الثانية (9 : 12) سنه واستخدمت الباحثة مقياس السلوك الاجتماعى للأطفال المحرومين اسريا ، وبرنامج تعليمي للأنشطة الرياضية وكان من اهم النتائج ضرورة وجود الاخصائي النفسى التربوي الرياضى فى جميع دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية والنفسية ، ضرورة وضع برنامج رياضى فى المؤسسات .

4- دراسة " ايمان عبد العزيز عبد الوهاب " (2015) (3) وعنوانها " الترويح وتعديل سلوك اطفال الشوارع ، هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير برنامج ترويحى على بعض السلوك

الاجتماعي ، الانفعالي ، الصحي ، العدوانى لا طفل الشوارع (فاقدى الرعاية) بحافظه الإسكندرية ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واشتملت العينة على 30 طفلا لا طفل الشوارع فاقدى الرعاية من الذكور تم اختيارهم بالطريقة العمدية من جمعيه الإسكندرية لرعاية الاطفال بحافظه الإسكندرية و تتراوح اعمارهم من (9 : 15) سنه ، وكانت ادوات جمع البيانات مقياس سلوك اطفال الشوارع (فاقدى الرعاية) والبرنامج الترويحى المقترح لتعديل سلوك اطفال الشوارع فاقدى الرعاية وكانت أهم النتائج استخدام البرنامج الترويحى المقترح أثر بصورة فعالة على تعديل بعض سلوك اطفال الشوارع (فاقدى الرعاية) .

3- دراسة فالس (2008Falls,) (16) وهدفت إلى فحص فعالية تدخل قائم على اشتراك التلاميذ فى مجتمع تعليمى صغير، بالإضافة إلى إتاحة بعض الاستقلالية لهؤلاء التلاميذ فى ممارسة الأنشطة داخل هذا المجتمع التعليمى - فى زيادة إحساس التلاميذ بالانتماء من خلال تحسين الارتباط بين التلاميذ. وتكونت العينة من (250) تلميذاً تتراوح أعمارهم بين (10-14) عاماً، ولقد توصلت النتائج إلى فعالية التدخل المستخدم فى تنمية الثقة، والعلاقات القوية، والإحساس بالانتماء والارتباط بين التلاميذ وكذلك زيادة إحساس التلاميذ باهتمام المعلمين بهم. كما أوضحت النتائج أن اشتراك المعلمين فى هذا التدخل أدى إلى زيادة وعيهم بالتلاميذ وتفاعلهم معهم، وإدراكهم لأهمية الإحساس بالانتماء لدى التلاميذ.

4- وأجرى يونجس (2008Youngs,) (22) دراسة هدفت إلى توضيح العلاقة بين اشتراك التلاميذ فى عدد من الأنشطة غير المنهجية، والإحساس بالانتماء للمدرسة. وتكونت العينة من (372) تلميذاً تتراوح أعمارهم بين (11-15) عاماً اشتركوا فى مجموعة من الأنشطة التنافسية غير المنهجية. ومن هذه الأنشطة الاشتراك فى نادى العلوم، ونادى الموسيقى، والكتاب السنوى، ومجلس الطلاب، والمجلة المدرسية، ونادى التصوير، ونادى الكمبيوتر، والألعاب المدرسية، ونادى الدراما، ونادى الرياضيات، والنادى المهني (مثل النادى الميكانيكى)، ونادى اللغات، ونادى التاريخ، والألعاب الرياضية مثل كرة السلة، وكرة القدم، والتنس، وكرة اليد. ولقد أظهرت النتائج أن اشتراك التلاميذ فى الأنشطة غير المنهجية عزز لديهم الإحساس الشديد بالانتماء والارتباط بالمدرسة.

7- وأجرى سترين (2007Strine,) (21) دراسة هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على الاشتراك فى الأنشطة المدرسية غير المنهجية، خاصة الأنشطة الرياضية فى تنمية الإحساس بالانتماء لدى التلاميذ. وتكونت العينة من (200) تلميذاً تتراوح أعمارهم بين (10-15) عاماً. وتضمن البرنامج أنشطة غير منهجية تعمل على زيادة التفاعل بين التلميذ وأقرانه فى موقف اللعب. ولقد أوضحت النتائج فعالية البرنامج فى تنمية الإحساس بالانتماء لدى التلاميذ.

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال نتائج الدراسات السابقة يتضح ما يلى :

- 1- فعالية البرامج والتدخلات والاستراتيجيات المستخدمة فى تنمية الانتماء الوطنى وتعديل سلوك اطفال الشوارع.
- 2- البرامج الرياضية اثبتت كفاءتها فى تحسين القدرات البدنية لاطفال الشوارع ؟
- 3- تعدد الأساليب والفنيات والاستراتيجيات التى تستخدم فى تنمية الانتماء لدى اطفال الشوارع على سبيل المثال لا الحصر المحاضرة والمناقشة، والتعزيز الموجب، والنمذجة، والتدريب على المهارات الاجتماعية، والأنشطة الموسيقية، والأنشطة المدرسية غير المنهجية، والألعاب التعاونية، والمشاركة فى مشروعات الخدمة العامة والأنشطة المختلفة داخل الجماعة أو المؤسسة.

- 4- ندرة الدراسات السابقة في مجال الدراسة – في حدود علم الباحث – سواء على المستويين العربي أو الأجنبي، وهو ما دفع الباحث – من بين عوامل أخرى - إلى القيام بالدراسة الحالية .
- 5- اختيار منهج البحث المناسب .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث ولقد إستعان الباحثون بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعة واحدة بإتباع القياس القبلي والبعدي لها .

مجتمع البحث :

يشتمل مجتمع البحث علي أطفال الشوارع بمدينة المنيا والبالغ عددهم (210) طفل .

عينة البحث :

قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وعددهم (20) طفل من أطفال الشوارع بمدينة المنيا وبنسبة مئوية قدرها (9.52%) ، كما بلغ عدد أطفال العينة الاستطلاعية (12) طفل من مجتمع البحث ولكن من خارج عينة البحث الأساسية وبنسبة مئوية قدرها (5,71%) ، والجدول التالي يوضح الوصف الإحصائي لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية .

جدول (1)

الوصف الإحصائي لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية

النسبة المئوية	العدد	العينة
9.52%	20	عينة البحث الأساسية
5.71%	12	عينة البحث الاستطلاعية
15.24%	32	المجموع

توزيع أفراد العينة توزيعاً إعتدالياً :

قام الباحثون بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في ضوء متغيرات (الانتماء الوطني – تقدير الذات – بعض المتغيرات البدنية) ، والجدول (2) ، (3) ، (4) يوضح ذلك علي التوالي .

جدول (2)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث الأساسية في الانتماء الوطني قيد البحث (ن = 20)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الانتماء الأسري	درجة	11.10	10.00	1.74	1.90
تكوين صداقات	درجة	12.20	12.00	2.04	0.29
عضوية الجماعة	درجة	11.45	11.00	1.39	0.97
القبول الاجتماعي	درجة	11.00	10.00	1.59	1.89
الانتماء المجتمعي	درجة	12.05	12.00	1.88	0.08

-0.67	0.67	11.00	10.85	درجة	إتباع المعايير الاجتماعية
0.23	1.33	11.00	11.10	درجة	المشاركة في أنشطة المجتمع
0.54	1.95	13.00	13.35	درجة	الانتماء والولاء للمجتمع
2.10	1.36	10.00	10.95	درجة	الانتماء الوطني
0.64	7.26	102.50	104.05	درجة	الدرجة الكلية للانتماء الوطني

يتضح من جدول (2) ما يلي :

- تراوحت معاملات الالتواء ما بين (-0.67: 2.10) أي أنها انحصرت ما بين (+3 ، -3) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً اعتدالياً في جميع محاور متغير (الانتماء الوطني) قيد البحث .

أدوات جمع البيانات :

- مقياس الانتماء الوطني إعداد الباحثون

خطوات بناء المقياس :

1- **القراءة والإطلاع** : قام الباحثون بالاطلاع على ما توافر له من الدراسات التي تناولت الانتماء الوطني كدراسة مينورا محمد (2017)(14), ودراسة ايمان عبدالعزيز (2015)(3), ودراسة رمضان عبدالعال (2018)(7), ودراسة ياسمين محمد (2017)(15), ودراسة فالس (2008Falls,) (2008)(16), ودراسة يونج (Youngs, 2008) (22), ودراسة صبحي سراج (2010)(8)

2- **تحديد الهدف من المقياس** : قام الباحثون بتحديد الهدف من المقياس والذي يتمثل في بناء مقياس الانتماء الوطني لدي أطفال الشوارع .

3- **تحديد المحاور الخاصة بالانتماء الوطني** والتي تمثلت في (9) محاور وهي كالتالي :

- المحور الأول : الانتماء الأسري .
- المحور الثاني : تكوين صدقات .
- المحور الثالث : عضوية الجماعة .
- المحور الرابع : القبول الاجتماعي .
- المحور الخامس : الانتماء المجتمعي .
- المحور السادس : إتباع المعايير الاجتماعية .
- المحور السابع : المشاركة في أنشطة المجتمع .
- المحور الثامن : الانتماء والولاء للمجتمع .
- المحور التاسع : الانتماء الوطني .

4- **قام الباحثون بعرض المحاور** على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس والتربويح والتدريب الرياضي قوامها (10) خبراء ملحق (1) بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (10) عشرة سنوات وذلك لإبداء الرأي في مدي مناسبتها ، وقد تم اختيار المحاور التي حصلت على نسبة 70% فأكثر من مجموعة آراء الخبراء ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (3)

آراء السادة الخبراء حول مدي مناسبة محاور مقياس الانتماء الوطني (ن = 10)

م	المحاور	رأي الخبير	النسبة المئوية
---	---------	------------	----------------

	غير موافق	موافق		
1	-	10	الانتماء الاسري	100%
2	1	9	تكوين صدقات	90%
3	2	8	عضوية الجماعة	80%
4	1	9	القبول الاجتماعي	90%
5	-	10	الانتماء المجتمعي	100%
6	1	9	اتباع المعايير الاجتماعية	90%
7	2	8	المشاركة في أنشطة المجتمع	80%
8	-	10	الانتماء والولاء للمجتمع	100%
9	-	10	الانتماء الوطني	100%

ينضح من جدول (3) ما يلي :

تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدي مناسبة محاور مقياس الانتماء الوطني قيد البحث ما بين (80% : 100%) ، وبناءاً على أراء السادة الخبراء تم الموافقة على جميع محاور المقياس وذلك لحصولها على نسبة أعلى من 70% من أراء السادة الخبراء .

5- صياغة عبارات المقياس : قام الباحثون بوضع وصياغة مجموعة من العبارات خاصة بكل محور من محاور مقياس الانتماء الوطني وقد بلغ عدد العبارات (90) عبارة موزعة على المحاور ، وقد روعي عند صياغة العبارات أن تكون سهلة وواضحة المعني وغير قابلة للتأويل ، وكذلك الابتعاد عن العبارات الصعبة ، وتجنب استعمال الكلمات التي تحمل أكثر من معنى .

6- الصورة المبدئية للمقياس : قام الباحثون بعرض تلك العبارات على مجموعة من الخبراء فى مجال علم النفس والترويح والتدريب الرياضي وعددهم (10) عشر خبراء (ملحق1) وذلك لإبداء الرأي فى مدي مناسبة العبارات لمحاور المقياس (ملحق 3) .

جدول (4)

عدد العبارات التى تم حذفها أو إضافتها أو تعديلها من الصورة

المبدئية للمقياس طبقاً لأراء الخبراء (ن = 10)

م	العوامل	عدد العبارات فى الصورة المبدئية	عدد العبارات المحذوفة	أرقام العبارات المحذوفة	أرقام العبارات التى تم تعديلها	عدد العبارات المضافة	عدد العبارات النهائية
1	الانتماء الاسري	10	-	-	8	-	10
2	تكوين صدقات	10	-	-	20 ، 15	-	10
3	عضوية الجماعة	10	-	-	27 ، 22	-	10
4	القبول الاجتماعي	10	-	-	-	-	10
5	الانتماء المجتمعي	10	-	-	43	-	10
6	اتباع المعايير الاجتماعية	10	-	-	57	-	10
7	المشاركة فى أنشطة المجتمع	10	-	-	-	-	10
8	الانتماء والولاء للمجتمع	10	-	-	-	-	10
9	الانتماء الوطني	10	-	-	-	-	10

ينضح من جدول (4) :

أنه لم يتم حذف أي عبارة من عبارات مقياس الانتماء الوطني وذلك لحصولها علي نسبة أعلى من 70% من اتفاق الخبراء لتصبح عدد العبارات لمقياس الانتماء الوطني (90) عبارة .
7- الصورة النهائية للمقياس :

قام الباحثون بصياغة عبارات المقياس في صورته النهائية بعد إجراء بعد التعديلات علي بعض العبارات وفقاً لما أشار إليه الخبراء ، وبذلك بلغ عدد العبارات لمقياس الانتماء الوطني في صورته النهائية (90) عبارة ملحق (4) .
8- تصحيح المقياس :

لتصحيح المقياس قام الباحثون بوضع ميزان تقدير ثلاثي وفقاً لرأي الخبراء ، وقد تم تصحيح العبارات كما يلي : (نعم) تقدر بـ (3) درجات ، (أحياناً) تقدر بـ (2) درجتين ، (لا) تقدر (1) درجة .

وبالنسبة للعبارات السلبية فيكون ميزان التقدير لها كالتالي : (نعم) تقدر بـ (1) درجة ، (أحياناً) تقدر بـ (2) درجتين ، (لا) تقدر (3) درجات .

9- تطبيق المقياس علي عينة قوامها (12) طفل من أطفال الشوارع قيد البحث لحساب المعاملات العلمية للمقياس .

التحليل السيكومتري لمقياس الانتماء الوطني :

أ - الصدق :

لحساب صدق المقياس استخدم الباحثون نوعين من الصدق كالتالي :

1- صدق المحتوى :

قام الباحثون بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء ملحق(1) في مجال علم النفس والترويح والتدريب الرياضي لإبداء الرأي في مدى مناسبة محاور مقياس الانتماء الوطني المقترحة ملحق(2) بصورته المبدئية وتم قبول المحاور التي تجاوزت نسبة الموافقة عليها 70% فأكثر من اتفاق الخبراء ، وبناء على ذلك لم يتم حذف أي محور واصبح المقياس مكون من (9) محاور ، ثم تم صياغة مجموعة من العبارات لكل محور من المحاور المتفق عليها بالنسبة الموضحة اعلاه ملحق(3) ، ثم بعد ذلك لم يتم حذف أي عبارة من الصورة الأولية لحصولها علي نسبة أعلى من 70% من اتفاق الخبراء علي عبارات المقياس ، وتم استخلاص النتائج واصبحت عبارات المقياس (90) عبارة في صورته النهائية ملحق(4) .

2- صدق التكوين الفرضي :

لحساب صدق المقياس قام الباحثون باستخدام صدق التكوين الفرضي (الاتساق الداخلي) وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (12) طفل من أطفال الشوارع من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث ، ثم قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي اليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والمجموع الكلي للمقياس ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والمجموع الكلي للمقياس ، والجداول (7 ، 8 ، 9) توضح النتيجة علي التوالي .

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الانتماء الوطني والمجموع الكلي للمحور المنتمية اليه (ن=12)

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	الانتماء الأسري
0.83	0.86	0.89	0.83	0.75	0.79	0.89	0.76	0.86	0.84	معامل الارتباط	
20	19	18	17	16	15	14	13	12	11	رقم العبارة	تكوين صداقات
0.77	0.78	0.84	0.77	0.75	0.73	0.83	0.84	0.65	0.73	معامل الارتباط	
30	29	28	27	26	25	24	23	22	21	رقم العبارة	عضوية الجماعة
0.74	0.82	0.69	0.80	0.92	0.66	0.72	0.96	0.79	0.69	معامل الارتباط	
40	39	38	37	36	35	34	33	32	31	رقم العبارة	القبول الاجتماعي
0.79	0.87	0.72	0.62	0.64	0.89	0.74	0.75	0.71	0.91	معامل الارتباط	
50	49	48	47	46	45	44	43	42	41	رقم العبارة	الانتماء المجتمعي
0.78	0.65	0.75	0.86	0.89	0.67	0.81	0.60	0.86	0.83	معامل الارتباط	
60	59	58	57	56	55	54	53	52	51	رقم العبارة	اتباع المعايير الاجتماعية
0.79	0.66	0.74	0.78	0.76	0.73	0.84	0.69	0.81	0.90	معامل الارتباط	
70	69	68	67	66	65	64	63	62	61	رقم العبارة	المشاركة في أنشطة المجتمع
0.90	0.96	0.93	0.86	0.91	0.80	0.73	0.82	0.84	0.73	معامل الارتباط	
80	79	78	77	76	75	74	73	72	71	رقم العبارة	الولاء للمجتمع
0.79	0.77	0.64	0.80	0.78	0.88	0.93	0.91	0.72	0.82	معامل الارتباط	
90	89	88	87	86	85	84	83	82	81	رقم العبارة	الانتماء الوطني
0.91	0.78	0.87	0.80	0.64	0.78	0.81	0.88	0.83	0.78	معامل الارتباط	

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (10) ومستوى دلالة (0.05) = 0.576

ينتضح من جدول (5) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلي للمحور المنتمية اليه ما بين (0.58 : 0.96) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لمقياس الانتماء الوطني .

جدول (6)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الانتماء الوطني والمجموع الكلي له (ن=12)

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	الانتماء الأسري
0.81	0.77	0.71	0.81	0.60	0.64	0.70	0.68	0.75	0.71	معامل الارتباط	
20	19	18	17	16	15	14	13	12	11	رقم العبارة	تكوين صداقات
0.63	0.74	0.81	0.63	0.69	0.58	0.68	0.73	0.71	0.65	معامل الارتباط	
30	29	28	27	26	25	24	23	22	21	رقم العبارة	عضوية الجماعة
0.65	0.80	0.58	0.74	0.84	0.61	0.67	0.90	0.59	0.66	معامل الارتباط	
40	39	38	37	36	35	34	33	32	31	رقم العبارة	القبول الاجتماعي
0.70	0.78	0.64	0.61	0.59	0.80	0.73	0.70	0.62	0.84	معامل الارتباط	
50	49	48	47	46	45	44	43	42	41	رقم العبارة	الانتماء المجتمعي
0.70	0.61	0.69	0.84	0.81	0.61	0.74	0.58	0.81	0.76	معامل الارتباط	
60	59	58	57	56	55	54	53	52	51	رقم العبارة	اتباع المعايير الاجتماعية
0.77	0.61	0.65	0.71	0.62	0.63	0.74	0.60	0.67	0.76	معامل الارتباط	
70	69	68	67	66	65	64	63	62	61	رقم العبارة	المشاركة في أنشطة المجتمع
0.82	0.85	0.81	0.75	0.76	0.69	0.64	0.79	0.68	0.64	معامل الارتباط	
80	79	78	77	76	75	74	73	72	71	رقم العبارة	الولاء للمجتمع
0.63	0.70	0.62	0.68	0.73	0.66	0.85	0.79	0.70	0.80	معامل الارتباط	
90	89	88	87	86	85	84	83	82	81	رقم العبارة	الانتماء الوطني
0.79	0.62	0.79	0.76	0.59	0.64	0.66	0.84	0.80	0.62	معامل الارتباط	

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (10) ومستوى دلالة (0.05) = 0.576

يتضح من جدول (6) ما يلي :
 - تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلي له ما بين (0.58 : 0.90) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلي صدق الاتساق الداخلي لمقياس الانتماء الوطني .

جدول (7)
 معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور
 والمجموع الكلي المقياس (ن = 12)

م	المحاور	معامل الارتباط
1	الانتماء الأسري	0.85
2	تكوين صدقات	0.89
3	عضوية الجماعة	0.90
4	القبول الاجتماعي	0.88
5	الانتماء المجتمعي	0.93
6	اتباع المعايير الاجتماعية	0.87
7	المشاركة في أنشطة المجتمع	0.85
8	الانتماء والولاء للمجتمع	0.88
9	الانتماء الوطني	0.90

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (10) ومستوى دلالة (0.05) = 0.576
 يتضح من جدول (7) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور مقياس الانتماء الوطني والمجموع الكلي له ما بين (0.85 : 0.93) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلي صدق الاتساق الداخلي لمقياس الانتماء الوطني .

ب - الثبات :

قام الباحثون بحساب ثبات مقياس الانتماء الوطني باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، وذلك على عينة قوامها (12) طفل من أطفال الشوارع من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث ، وجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (8)
 معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ
 لمقياس الانتماء الوطني (ن = 12)

م	العوامل	معامل ألفا- كرونباخ
1	الانتماء الأسري	0.95
2	تكوين صدقات	0.92
3	عضوية الجماعة	0.93
4	القبول الاجتماعي	0.90
5	الانتماء المجتمعي	0.92
6	اتباع المعايير الاجتماعية	0.91
7	المشاركة في أنشطة المجتمع	0.96
8	الانتماء والولاء للمجتمع	0.93

0.94	الانتماء الوطني	9
0.98	الدرجة الكلية	

يتضح من جدول (8) ما يلي :

- تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ لمقياس الانتماء الوطني ما بين (0.90 : 0.98) وهى معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلي ثبات مقياس الانتماء الوطني .

ثالثاً : البرنامج الترويحي المقترح : (ملحق 11)

يتضمن البرنامج المقترح مجموعة من الألعاب والتمرينات السهلة البسيطة التي يؤديها الطفل بمفرده أو مع مجموعته من زملائه والتي تسهم في تحسين مستوى الانتماء الوطني قيد البحث ، حيث قام الباحثون بالاطلاع علي العديد من المراجع والدراسات السابقة كدراسة كلاً من مينورا محمد (2017)(14)، ودراسة ايمان عبدالعزيز (2015)(3)، ودراسة رمضان عبدالعال (2018)(7)، ودراسة ياسمين محمد (2017)(15)، ودراسة فالس (2008Falls) (16)، ودراسة يونج (2008Youngs) (22)، ودراسة صبحي سراج (2010)(8)، وذلك للاستفادة منها في بناء وحدات البرنامج ، وفيما يلي الخطوات التي تم إتباعها لتصميم البرنامج :

الهدف من البرنامج :

يهدف البرنامج الترويحي الرياضي المقترح إلى تحسين مستوى الانتماء الوطني لدي أطفال الشوارع قيد البحث .

الأسس العلمية لبناء البرنامج الترويحي المقترح :

- 1- مراعاة أن يتناسب البرنامج الترويحي الرياضي مع المرحلة العمرية لأطفال الشوارع.
- 2- أن يحتوي البرنامج الترويحي الرياضي علي بعض الأنشطة التي تؤثر علي الإنتماء الوطني لأطفال الشوارع .
- 3- أن يتوافر امکانات المالية والبشرية لتنفيذ البرنامج الترويحي الرياضي .مراعاة توفير الأدوات اللازمة لتنفيذ البرنامج الترويحي .
- 4- مراعاة توافر عوامل الأمن والسلامة لضمان نجاح البرنامج .

الإطار الزمني لوحدات للبرنامج :

قام الباحث باستطلاع آراء الخبراء من المتخصصين في مجال علم النفس والترويح الرياضي في تحديد المدة الزمنية للبرنامج وعدد وحداته وزمن كل وحدة وقد توصل الباحث إلي :

- فترة البرنامج (12) أسابيع .
- عدد الوحدات الترويحية (3) وحدات ترويحية أسبوعياً .
- عدد الوحدات الكلية (36) وحدة ترويحية .
- زمن الوحدة الترويحية (60ق) وقد قام الباحث بتقسيم الوحدة الترويحية بواقع (10ق) جزء تمهيدي ، (35ق) جزء رئيسي ، (15ق) جزء ختامي .

أجزاء الوحدة الترويحية :

- الجزء التمهيدي :

ويشتمل هذا الجزء علي مجموعة من الألعاب والتمارين البدنية السهلة البسيطة والتي يتم تنفيذها في ضوء الإمكانيات المتاحة والتي تسهم في تنشيط الدورة الدموية وتنبيه أجهزة الجسم المختلفة للقيام بدورها ، ومدة هذا الجزء (10) دقائق .

- الجزء الرئيسي :

ويشتمل هذا الجزء علي مجموعة من الألعاب الترويحية والتي تسهم في تحسين مستوي الانتماء الوطني وتقدير الذات وبعض المتغيرات البدنية لدي اطفال الشوارع قيد البحث ، ومدة هذا الجزء (35) دقيقة.

- **الجزء الختامي :**

ويتكون هذا الجزء من مجموعة من التمرينات والألعاب السهلة البسيطة والتي تهدف إلى تهيئة الجسم والرجوع به إلى حالته الطبيعية ، ومدة هذا الجزء (15) دقائق .

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية للتأكد من مدي مناسبة المقاييس والاختبارات المستخدمة للتطبيق علي العينة قيد البحث ، وقد تم تطبيق تلك المقاييس والاختبارات علي عينة قوامها (12) طفل من أطفال الشوارع من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية ، وذلك في الفترة 2019/8/10م إلى 2019/11/10م وقد أوضحت نتائج تلك الدراسة مدي صدق وثبات المقاييس والاختبارات البدنية المستخدمة علي العينة قيد البحث وكذلك فهم العينة للمقاييس وكذلك تعليمات التطبيق ، وكذلك التعرف على المشكلات والمعوقات التي يمكن أن تظهر أثناء تنفيذ البرنامج الترويحي والعمل على حلها .

تنفيذ البرنامج :

استغرق تنفيذ البرنامج الترويحي المقترح (12) أسبوع في الفترة من الأحد 2019/8/10م إلى 2019/11/10م بواقع ثلاث وحدات أسبوعيا وزمن الوحدة (60) دقيقة ، حيث تم تنفيذ البرنامج الترويحي في دار التربية للرعاية الاجتماعية بالمنيا .

القياسات البعدية :

قام الباحثون بإجراء القياس البعدي للمقاييس قيد البحث بعد انتهاء مدة البرنامج الترويحي المقترح وذلك في الفترة من 2019/11/11م حتى 2019/11/13م وبنفس الشروط التي اتبعت في القياس القبلي .

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

لحساب نتائج البحث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية :

- المتوسط الحسابي .
- الوسيط .
- الانحراف المعياري .
- معامل الالتواء .
- معامل الارتباط .
- معامل ألفا كرونباخ .
- اختبار (ت) لدلالة الفروق .
- ايتا² .

معادلة الكسب المعدل لبلاك لقياس الفاعلية .

وقد ارتضى الباحثون مستوى دلالة عند مستوي (0.05) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للبحث ، كما استخدم الباحث برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول : والذي ينص علي :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث في الانتماء الوطني ولصالح القياس البعدي .

جدول (9)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث في الانتماء الوطني (ن = 20)

محاوّر المقياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	مستوي الدلالة	ايتا2	قوة التأثير
	ع	م	ع	م				
الانتماء الأسري	1.74	11.10	3.14	25.20	19.45	دال	0.95	قوي
تكوين صدقات	2.04	12.20	2.76	26.15	22.59	دال	0.96	قوي
عضوية الجماعة	1.39	11.45	2.46	26.60	22.61	دال	0.96	قوي
القبول الاجتماعي	1.59	11.00	2.33	24.95	21.57	دال	0.95	قوي
الانتماء المجتمعي	1.88	12.05	2.22	27.10	22.44	دال	0.96	قوي
اتباع المعايير الاجتماعية	0.67	10.85	3.83	25.00	15.96	دال	0.93	قوي
المشاركة في أنشطة المجتمع	1.33	11.10	2.52	27.55	30.17	دال	0.98	قوي
الانتماء والولاء للمجتمع	1.95	13.35	3.09	30.25	22.43	دال	0.96	قوي
الانتماء الوطني	1.36	10.95	6.22	25.20	10.46	دال	0.85	قوي
الدرجة الكلية للانتماء الوطني	7.26	104.05	13.41	238.00	40.33	دال	0.99	قوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (19) ومستوي دلالة $0.05 = 1.73$

ينضح من جدول (9) ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث في الانتماء الوطني قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) .
- تراوحت قيم ايتا2 ما بين (0.85 : 0.99) وهذا دليل علي وجود تأثير قوي وملحوظ للبرنامج الترويجي المقترح في تحسين مستوي الانتماء الوطني لدي أفراد العينة قيد البحث .
- حساب الفعالية الداخلية للبرنامج الترويجي المقترح للعينة قيد البحث في الانتماء الوطني : لقياس الفعالية الداخلية للبرنامج الترويجي المقترح للعينة قيد البحث في الانتماء الوطني تم حساب نسبة الكسب المعدل " لبلاك " لجميع محاور مقياس الانتماء الوطني وينبغي أن تصل قيمة نسبة الكسب المعدل إلى (١,٢) فأكثر كمؤشر لفاعلية البرنامج والجدول (20) يوضح ذلك.

جدول (10)

نسبة الكسب المعدل في تنمية الانتماء الوطني لدي العينة قيد البحث من خلال تطبيق البرنامج الترويجي المقترح (ن = 20)

محاوّر مقياس الانتماء الوطني	النهاية العظمي لمحاور مقياس	متوسطي درجات عينة البحث		نسبة الكسب المعدل	مدي فاعلية البرنامج الترويجي
		قبلي	بعدي		

المقترح				الانتماء الوطني	
فعال	1.22	25.20	11.10	30	الانتماء الأسري
فعال	1.25	26.15	12.20	30	تكوين صدقات
فعال	1.32	26.60	11.45	30	عضوية الجماعة
فعال	1.20	24.95	11.00	30	القبول الاجتماعي
فعال	1.34	27.10	12.05	30	الانتماء المجتمعي
فعال	1.21	25.00	10.85	30	اتباع المعايير الاجتماعية
فعال	1.42	27.55	11.10	30	المشاركة في أنشطة المجتمع
فعال	1.36	30.25	13.35	33	الانتماء والولاء للمجتمع
فعال	1.22	25.20	10.95	30	الانتماء الوطني
فعال	1.28	238.00	104.05	273	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من جدول (10) ما يلي :

يتضح من الجدول السابق أن البرنامج الترويحي المقترح الذي أعده الباحثون يتصف بالفاعلية ، حيث تراوحت نسب الكسب المعدلة لمحاور مقياس الانتماء الوطني قيد البحث من (1.20 : 1.42) ، وهي نسب أعلى من الحد الأدنى للفاعلية كما حددها بلاك وبناءً عليه يعتبر البرنامج فعال وصالح لأغراض الدراسة .

ويعزو الباحثون وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في الانتماء الوطني ولصالح القياس البعدي إلي التأثير الإيجابي الفعال للبرنامج الترويحي المقترح وما يتضمنه علي العديد من التمرينات والألعاب الترويحية السهلة البسيطة والتي يغلب عليها طابع الإثارة والمتعة والتشويق والتي من شأنها أثارت دوافع الأطفال قيد البحث نحو المشاركة الفعالة في تنفيذ وحدات البرنامج علي أتم وجه ممكن ، والذي أدى بدوره إلي شعورهم بالسعادة والمرح والسرور نتيجة لمشاركتهم في تنفيذ وحدات البرنامج مع أقرانهم وبالتالي فإن هذا قد أدى إلي اكساب وتنمية الانتماء الوطني لدي الأطفال قيد البحث .

كما يعزو الباحثون التطور الحادث في مستوي الانتماء الوطني لدي أطفال الشوارع قيد البحث إلي البرنامج الترويحي وما يحتويه علي مجموعة من الألعاب الترويحية التي تتميز بالحدثة والتي تم تنفيذها في حدود الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة وبما يتناسب مع الخصائص الجسمية والنفسية والاجتماعية للأطفال قيد البحث والتي من شأنها جذبت انتباه الأطفال نحو الاشتراك الفعال في تنفيذ وحدات البرنامج الترويحي بكافة أجزاءه المختلفة والذي نتج عنه شعور كل طفل بالحب والأمن النفسي والتقبل الاجتماعي وأنه أصبح عضو هام ومؤثر في جماعة الأطفال الذين اشتركوا معه في تنفيذ البرنامج الترويحي والذي أدى بدوره إلي اكساب وتنمية الانتماء الوطني لدي أطفال الشوارع قيد البحث .

ويري " محمود إسماعيل طلبية " (2010) أن ممارسة الأنشطة الترويحية تعتبر مصدراً هاماً ورئيسياً للسعادة وذلك لما تحققه من شعور بالرضا الذاتي للفرد ولما تحققه من استثمار لوقته بنجاح واستخدام مهاراته والتفاعل مع الآخرين والإحساس بالتعاون والانتماء والولاء إلي أفراد الجماعة وكذلك تحسن في صحته النفسية والاجتماعية والبدنية . (طلبة 2010 : 44)

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كلاً مينورا محمد (2017)(14)، ودراسة ايمان عبدالعزيز (2015)(3)، ودراسة رمضان عبدالعال (2018)(7)، ودراسة ياسمين محمد (2017)(15)، ودراسة فالس (2008Falls) (16)، ودراسة يونج (2008Youngs) (22)، ودراسة صبحي سراج (2010)(8)، والتي تشير إلي فاعلية البرامج الترويحية ، وأن البرنامج

الترويحي يؤثر تأثيراً إيجابياً في اكتساب وتنمية الانتماء الوطني وتعديل سلوك أطفال الشوارع ، وبذلك نجد أن الباحثون قد أجابوا على الفرض الأول والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث في الانتماء الوطني ولصالح القياس البعدي "

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني والذي ينص على :

2- تختلف نسب التغير المئوية لدرجات القياسات القبليّة عن درجات القياسات البعديّة لأفراد عينة البحث في الانتماء الوطني قيد البحث .

جدول (11)

نسب التغير المئوية لدرجات القياسات القبليّة عن درجات القياسات البعديّة لأفراد عينة البحث في الانتماء الوطني (ن = 20)

المتغيرات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التغير %	في اتجاه القياس
الانتماء الأسري	درجة	11.10	25.20	127.03%	البعدي
تكوين صداقات	درجة	12.20	26.15	114.34%	البعدي
عضوية الجماعة	درجة	11.45	26.60	132.31%	البعدي
القبول الاجتماعي	درجة	11.00	24.95	126.82%	البعدي
الانتماء المجتمعي	درجة	12.05	27.10	123.05%	البعدي
اتباع المعايير الاجتماعية	درجة	10.85	25.00	130.41%	البعدي
المشاركة في أنشطة المجتمع	درجة	11.10	27.55	148.20%	البعدي
الانتماء والولاء للمجتمع	درجة	13.35	30.25	125.84%	البعدي
الانتماء الوطني	درجة	10.95	25.20	130.14%	البعدي
الدرجة الكلية للانتماء الوطني	درجة	104.05	238.00	128.74%	البعدي

يتضح من جدول (11) ما يلي :

- توجد فروق في معدلات نسب التغير المئوية لدرجات القياسات البعديّة عن القبليّة لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدي، مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في اكتساب وتنمية الانتماء الوطني لأطفال الشوارع في المتغيرات قيد البحث .

ويعزو الباحثون التقدم الذي طرأ على أطفال الشوارع في المتغيرات قيد البحث إلى البرنامج الترويحي وما يتضمنه على العديد من الألعاب الترويحية والتمرينات السهلة البسيطة والتي يتم ممارستها فردياً أو جماعياً وبأدوات أو بدون أدوات والتي يغلب عليها طابع الإثارة والمتعة والتشويق والتي من شأنها أثارت دوافع وميول واهتمامات الأطفال عينة البحث نحو المشاركة الفعالة في تنفيذ وحدات البرنامج علي أتم وجه ممكن ، حيث أن كل هذا قد يؤدي إلى حدوث تحسن

ملحوظ في مستوى الانتماء الوطني وكذلك الحد من العدوان والقلق والتوتر الناتج عن ما يتعرض له من ظروف أسرية وبيئية ومجتمعية .

ويشير " محمود إسماعيل طلبة " (2010) أن الأنشطة الترويحية تحقق لممارسيها الاسترخاء البدني والنفسي والذي يساعدهم علي التخلص من التوتر والقلق والضغوط النفسية والإرهاق البدني والنفسي والعقلي ، كما أنها تعد متنفساً للمشاعر والانفعالات المكبوتة ، فالاسترخاء يعد من أهم نواتج الممارسة الترويحية خاصة بعد عناء التدريب حيث يصبح للسباح عقلاً متفتحاً ونفساً منتعشة وبدناً مستريحاً ، وهذا يحدث نتيجة ممارسة أنشطة ترويحية رياضية هادئة مثل السباحة والهرولة وسماع الموسيقى (طلبة 2010 : 16) .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كلاً من مينورا محمد (2017)(14), ودراسة ايمان عبدالعزيز (2015)(3), ودراسة رمضان عبدالعال (2018)(7), ودراسة ياسمين محمد (2017)(15), ودراسة فالس (2008Falls,) (2008)(16), ودراسة يونج (2008Youngs,) (22), ودراسة صبحي سراج (2010)(8), والتي تشير إلي فاعلية البرامج الترويحية لأطفال الشوارع, وفاعلية البرنامج الترويحي في اكساب وتنمية الانتماء الوطني لدى أطفال الشوارع .

وبذلك نجد أن الباحث قد أجاب علي الفرض الثاني والذي ينص علي " تختلف نسب التغير المئوية لدرجات القياسات القبلية عن درجات القياسات البعدية لأفراد عينة البحث في الانتماء الوطني قيد البحث " .

الاستخلاصات والتوصيات :

أولاً: الاستخلاصات :

استناداً إلى ما أظهرته نتائج البحث وفي ضوء هدف وفروض البحث توصل الباحثون إلى الاستخلاصات التالية :

1. البرنامج الترويحي الرياضي له تأثير إيجابي على اكساب وتنمية الانتماء الوطني لدى أطفال الشوارع قيد البحث .
2. ارتفاع مستوى التحسن في مستوى الانتماء الوطني للقياس البعدي عن القياس القبلي .

ثانياً : التوصيات :

- في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحثون بما يلي :
- ضرورة تطبيق البرنامج الترويحي الرياضي علي العديد من أطفال الشوارع سواء علي مستوى محافظة المنيا أو علي باقي المحافظات جمهورية مصر العربية .
 - توعية أخصائي أطفال بلا مأوي بضرورة الاهتمام بإدراج الألعاب الترويحية ضمن برامجها التدريبية والتوعوية وذلك من أجل الارتقاء بالمستوي البدني والنفسي والاجتماعي لدي أطفال الشوارع .
 - إجراء دراسات أخرى مشابهة على فئات عمرية أخرى بهدف تدعيم نتائج هذه الدراسة .

المراجع

أولا المراجع باللغة العربية :

1. احمد الانصاري : الانتماء (فلسفة وتجربة) , مركز للكتاب للنشر, القاهرة, 2015 م .
2. احمد علي حجازي : اطفال الشوارع, مصر العربية للنشر والتوزيع, القاهرة, 2013 م .
3. ايمان عبد العزيز عبدالوهاب : الترويح وتعديل سلوك أطفال الشوارع, مؤسسة عالم الرياضة للنشر, الاسكندرية, 2015 م .
4. بهاء الدين عبد الرحمن مجد وآخرون : البرامج الترويحية, الاصدقاء للطباعة والنشر, المنيا, 2015.
5. تهاني عبد السلام : الترويح والتربية الترويحية, ط3, دار الفكر العربي, ط3 القاهرة, 2001
6. حنان صابر : اطفال الشوارع بين الرعاية والتهميش, المصرية للطباعة والنشر, القاهرة, 2018م.
7. رمضان محمود عبدالعال : " تأثير برنامج تروحي لألعاب الخلاء الترويحية علي السعادة لدي أطفال الشوارع للمرحلة العمرية من (9-12) سنة بمدينة المنيا, بحث منشور, مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية, ج3, ع46, مارس 2018 م .
8. صبحي سراج : برامج الترويح ودورها في تحسين مظاهر الانتماء الوطني لدى أفراد المجتمع, بحث منشور, المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية, كلية التربية الرياضية للبنات, جامعة الاسكندرية, ع 41, 2010 م .
9. صفاء صديق خريبة : العلاقة بين العنف والانتماء لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات عربية في علم النفس, مج10, ع4, جامعة اليرموك, 2011.
10. طه فرج عبد القادر وقنديل, شاکر عطية ومجد, حسين عبد القادر وعبد الفتاح, مصطفى كامل : موسوعة علم النفس والتحليل النفسى. ط3, أسيوط : دار الوفاق للطباعة والنشر, 2005 م .
11. محمد محمد الحماحمي و عايدة عبد العزيز مصطفى : الترويح بين النظرية والتطبيق, ط2, مركز الكتاب للنشر, القاهرة, 2001م.
12. محمود إسماعيل طلبة : " سيكولوجية الترويح وأوقات الفراغ ", إسلاميك جرافيك, القاهرة, 2010 م .
13. محمود شمال حسن : أطفال الشوارع (سيكولوجية الأطفال العاملين في الشوارع), دار الفكر العربي, القاهرة, 2016 م .

14. مينورا محمد علي : تأثير النشاط الرياضي على السلوك الانفعالي والاجتماعي للأطفال المحرومين أسرياً من سن 9 – 12 سنة, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الرياضية, جامعة الاسكندرية, 2007 .
15. ياسمين محمد عبد الهادي: برنامج ترويحى لاكساب التوافق الاجتماعى لدى اطفال الشوارع, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الرياضية, جامعة طنطا, 2017

ثانياً المراجع باللغة الانجليزية :

16. Falls, M . (2008) : A Small Learning Community Intervention Targeting Sense of Belonging : Impacts on Student Engagements and Staff Perception and the influence of Autonomy. PHD, University of California.
17. Goldenson , R . M . (1984) : Longman dictionary of Psychology and Psychiatry. New York : Longman.
18. Levet – Jones, Tracy et all (2009). : The duration of clinical placements : A key influence on nursing students' experience of belongingness Journal of Advanced Nursing, V 26 (2), 8-9.
19. Reber, A. S. (1987) : Dictionary of Psychology. New York : Penguin Books
20. Schmidt, A.Richard & Craig. A.Wrisberge (2004) : Motor Learning and performance: il . tuman Kentics 2004. Third edition.
21. Strine, B. (2007) : The role of participation in school – sponsored Sports to gain a sense of belonging, PHD, Capella University.
22. Youngs , M. (2008) : Extracurricular activity Participation and student reported sense of belongingness to school among alternative education students. MD, Central Michigan University.
23. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84_%D8%B4%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%B913-12-2019,8:30pm

ملخص البحث

فاعلية برنامج ترويحى رياضي بمشروعات " تطبيقات في التدريب الرياضي " علي

الانتماء الوطني لدي أطفال الشوارع بمدينة المنيا

هدف البحث إلي التعرف علي فاعلية برنامج ترويحى رياضي بمشروعات " تطبيقات في التدريب الرياضي " علي الانتماء الوطني لدي أطفال الشوارع بمدينة المنيا . وكانت فروض البحث كالتالي :-

1. توجد فروق دالة إحصائياً ما بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في الانتماء الوطني لدى عينة البحث .
2. تختلف نسب التغير المئوية لدرجات القياسات القبلية عن درجات القياسات البعدية لأفراد عينة البحث في الانتماء الوطني لدى عينة البحث .
واتبع الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث باستخدام طريقة المجموعة الواحدة وإجراء القياس القبلي والبعدي للمجموعة عينة البحث .
وتكونت عينة البحث من عددهم (210) طفل من أطفال الشوارع بمحافظة المنيا .
وكانت نتائج البحث كما يلي :
1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث في الانتماء الوطني ولصالح القياس البعدي .
2. تختلف نسب التغير المئوية لدرجات القياسات القبلية عن درجات القياسات البعدية لأفراد عينة البحث في الانتماء الوطني لدى عينة البحث .
وتمثلت أهم الاستخلاصات في التالي :
استناداً إلى ما أظهرته نتائج البحث وفي ضوء هدف وفروض البحث توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية :
1. البرنامج الترويحي الرياضي له تأثير إيجابي علي تحسن مستوي الانتماء الوطني لدي أطفال الشوارع قيد البحث .
2. ارتفاع مستوي التحسن في مستوي الانتماء الوطني للقياس البعدي عن القياس القبلي .

Research Summary

The aim of the research is to identify the effectiveness of a sports recreational program with "applications in sports training" projects on the national affiliation of street children in Elminia.

The research hypotheses were as follows- :

1. There are statistically significant differences between the mean of the pre and post measurements in favor of the post measurement in the national affiliation of the research sample.
2. The percentage change percentages for the degrees of tribal measurements differ from the degrees of dimensional measurements for the individuals in the research sample in the national affiliation with the research sample.

The researcher followed the experimental approach due to its relevance to the nature of the research by using the one group method and conducting the pre and post measurement of the research sample group.

The research sample consisted of (210) street children in Minya Governorate.

The search results were as follows :

1. There are statistically significant differences between the mean scores for the pre- and post-measurements of the individuals in the research sample in the national affiliation and for the benefit of post-measurement.
2. The percentage change percentages for the degrees of tribal measurements differ from the degrees of dimensional measurements for the individuals in the research sample in the national affiliation with the research sample.

The most important conclusions were as follows:

Based on what the research results showed, and in light of the research goal and hypotheses, the researcher reached the following conclusions:

1. The sports recreational program has a positive impact on improving the level of national affiliation of the street children in question.
2. The increase in the level of improvement in the level of national affiliation of telemetry from tribal measurement.